

70 - قصة أصحاب الكهف 4 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:36](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:52](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:16](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير - [00:01:42](#)

هذه هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:10](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:02:33](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - [00:02:50](#)

اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا احبتي في الله ما زلنا نبحث في اغوار اسرار الكهف وصلنا الى قوله سبحانه وتعالى - [00:03:10](#)

انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى قلنا ان عليك البداية وعليه التمام. امنوا وزدناهم ابدأ وسيزيدك قال سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الذي يحسن سيحسن الله اليه ويزيده - [00:03:34](#)

ولدينا مزيد دائما ربنا لديه مزيد ربنا سبحانه وتعالى اكرم واعظم واحلم اه نزل الايمان في جذر قلوب الرجال وتأتي الزيادة بالهداية الهداية في الايمان قال آآ صاحب المنازل ان الاعتصام - [00:04:09](#)

الهداية الى الطريق والحماية في الطريق ان ينزل الايمان في جذر القلب ثم يهديه الله الى الصواب في الايمان ثم يحميه الله ليستكمل الطريق دائما انت محتاج زيادة من ربنا سبحانه وتعالى. وسنزيد المحسنين. سنزيد المحسنين. المحسن سيزيده الله بصفة دائمة - [00:04:33](#)

وربطنا على قلوبهم قلنا اننا نحتاج بعد الايمان الى الربط على القلب. لان القلب شديد التقلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلب اشد تقبلا من القدر اذا استجمعت غليانا - [00:05:03](#)

القلب اشد تقبلا من ريشة في فلاه يقلبها الريح ظهرا لبطن فالقلب متقلب بصفة دائمة يحتاج الانسان ان يربط الله على قلبه والقلوب بيد الله سبحانه وتعالى. كما ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:28](#)

ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فايما قلب اراد ان يقيمه اقامه وايما قلب اراد ان يزيغه ازاعه ثم وقفنا مع قول ابن القيم رحمه الله - [00:05:54](#)

حذاري حذاري من امرين قال ابن القيم رحمه الله في كتاب بدائع الفوائد حذاري حذاري من امرين ان ترد الامر لاول وهلة لمخالفته هواك فتعاقب بتقليب القلب قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم - [00:06:10](#)

كما لم يؤمنوا به اول مرة هي دي القضية قضية اول مرة حذاري ان ترد الامر لمخالفته هواك الهوا المزاج الشخصي ان انت يقال لك مسلا ايه الصلاة في المسجد فرض - [00:06:42](#)

فانت هواك تصلي في البيت تصلي وقت ما انت عايز بتقول لأ مش فرض. فرض ليه؟ المهم الواحد يصلي وخلاص بمخالفته هواك مش بدليل مش بقول النبي مش قال الله وقال الرسول دا على مزاجك - [00:07:09](#)

مزاجك بيقول النقاب فرض لأ مش فرض ليه مش مناسب لعصرنا لهواك مش على الدليل مش قول الله عز وجل. مش عشان قال الله. وقال رسول الله لأ لمخالفته هواك لاول مرة - [00:07:27](#)

حين يعرض عليك اول مرة فالانسان اللي زي كده ولو بعد كده التزم بيفضل طول عمره يقوم ويقع يقوم ويقع يقوم قال لي تعال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه - [00:07:48](#)

اول مرة هي دي قضية اول مرة قال سبحانه وتعالى فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج وكل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالعودة اول مرة - [00:08:05](#)

واقعدوا مع الخالقين فلما ردوا الامر اول مرة عاقبهم الله بلا مرتين لن تخرجوا ولن تقاتلوا احزر من قضية اول مرة اول مرة اول ما يعرض عليك الحق اول مرة اول ما يجي لك الدين اول مرة - [00:08:26](#)

اول ما هي دي مشكلة بقى ايه انك لما صمت اول مرة ولما حجيت اول مرة ولما قمت الليل اول مرة ولما حفزت القرآن اول مرة وضيعت اول مرة ديك - [00:08:51](#)

اول مرة دي بتعمل كبيرة طول العمر ما تتعوضش يبجي هنا بقى ايه وربطنا على قلوبهم ان الانسان يؤمن ويربط الله الايمان على قلبه ان الانسان يصدق ويربط الله التصديق على قلبه - [00:09:14](#)

ان الانسان يحسن ويربط الله الاحسان على قلبه الى اخره لما يربط على قلبه خلاص يحصل الثبات المطلوب قال الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:09:49](#)

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء هي دي القضية الكبيرة في وربطنا على قلوبهم اللي قلناها في قصة ام موسى عليه السلام واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به - [00:10:14](#)

لولا ان ربطنا على قلبها اللي قلناها في عصرة القلب ان الانسان يبقى هيرتد يبقى هينتكدس يبقى هيرجع يبقى هيضيع وربنا يربط على قلبه يحميه ويردوا ويحفزوا ويسخر له من يعينه - [00:10:40](#)

على الثبات. وربطنا على قلوبهم هم مجموعة صغيرة من الشباب انهم فتية زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى سيقولون ثلاثة ويقولون خمسة سادسهم كلهم ويقولون سبعة منهم كلهم هيقولوا ويقولوا - [00:11:07](#)

ربنا سبحانه وتعالى ما حدد لناش عددهم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم انه يسأل انه يسأل عن عددهم قال فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا - [00:11:29](#)

قال لا اماري ولا استفتي عايزين ده يبقى مبدأ في حياتنا في التعامل مع دين الله لا تماري ولا تستفتي اللي ربنا لم يذكره انا ما دورش عليه ونخرب وراه وابحس فيه وآأ اقعد عكرت عليه - [00:11:50](#)

ليه ليه ربنا لما اراد انه يذكر لنا المدة اللي بقوها في الكهف قال ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة العدد بالتحديد بالحرف ربنا حدده وقال لنا لكن عندي العدد هم شخصا ما قلناش. خلاص انا اللي ربنا عرفه لي اعرفه - [00:12:17](#)

واللي ما قاليش عليه ما اعرفش ليه ابحس وليه ادور على اللي ربنا ما ارادش ان هو يعرفه لي فلذلك آآ هؤلاء الفتية آآ عدد قليل ثلاثة

اربعة خمسة ستة سبعة - 00:12:47

يعني الخلاف اهو من ثلاثة لسبعة ثلاثة اربعة خمس ست افراد وسط امة الاف مؤلفة بيبقى السبات في الوضع اللي زي كده صعب جدا
دايما يراود الانسان السؤال العجيب بقى يعني انا - 00:13:08

هو انا اللي صح وكل الناس دي غلط معقولة دي بتخلي الانسان يتردد كثير ويفكر كثير ان هو يتراجع تأتي هنا قضية ربطنا على
قلوبهم. امتى صح ويبقى على يقين من كده - 00:13:33

وساعتها لما ربنا يربط على قلبه يواجه الاهوال ولا يهمه ولا يضر ولا يؤذيه ولا يبالي الثبات الرهيب اللي هو اسمه اليقين
اليقين يحمل على ارتكاب الاهوال وربطنا على قلوبهم - 00:14:00

اذ قاموا وقالوا القومة لله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا ان تقوموا لله اسأل الله عز وجل ان يرزقنا هذه القومة بصدق. احبكم في
الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:32

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:00